

الباب الخامس

خلاصة نتائج البحث

أ. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة التي أجريت في معهد دار الهجرة للبنات مارتابورا، يمكن استخلاص عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. تبذل الجهود لاكتساب مهارات الكلام (مهارة الكلام) للسنتري الجدد من خلال الأنشطة اللغوية المنظمة، وهي أيام اللغة (الاستخدام الإلزامي للغة العربية أو الإنجليزية بالتناوب كل أسبوع)، وتوفير المفردات والموشحات اليومية، وأنشطة المحاضرة الروتينية. ويعد هذا البرنامج شكلا من أشكال التطبيق المباشر لنظرية تعلم علم الكلام، وخاصة المحاضرات، في بيئة تواصلية ومتسقة.

٢. تتضمن العوامل الداعمة لنجاح الطالبات الجدد في اكتساب مهارات الكلام ما يلي البيئة اللغوية المواتية، والتجهيزات الداعمة (النظام الصوتي، والسبورة، ونص المحاضرات)، ومشاركة مجلس الطالبات في قسم اللغة، وأم الغرفة، وكبار السن كمرافقين ومحفزين. تتماشى كل هذه العوامل مع نظريات تعلم اللغة التي تؤكد على أهمية الممارسة المتكررة والتكيف البيئي والتفاعل الاجتماعي في عملية اكتساب اللغة.

٣. تشمل العقبات الرئيسية التي يواجهها الطالبات الجدد محدودية الوقت المتاح لهم لحفظ المحدثات وممارستها، وصعوبة فهم بنية قواعد اللغة العربية (خاصة النحو)، ووسائل التعلم الأقل من المثالية (النصوص الصغيرة أو غير الشفافة). وتوجد هذه العقبات عادة في المراحل المبكرة من إتقان علم النحو كما هو موضح في نظرية تعلم اللغة العربية.

٤. وتشمل الحلول التي يقوم بها الطالبات التكرار المستقل، وتسجيل المفردات، وسؤال أم الغرفة أو الأقران، واستخدام القاموس الشخصي. وتعكس هذه الحلول قابلية المتعلمين النشطين للتكيف مع منهج التعلم التواصلية الذي يضع الطالبات كموضوعات نشطة في عملية تعلم اللغة.

ب. النصيحة

١. بالنسبة لمعهد دار الهجرة للبنات، يوصى بتحسين جودة الوسائط التعليمية، وخاصة نصوص المحدثات من خلال طباعتها بحجم وجودة طباعة أفضل بحيث تكون سهلة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي النظر في إضافة وقت خاص لتعميق المحدثات إلى تعزيز مخرجات تعلم الطالبات.

٢. بالنسبة للمعلمين ومدرسي اللغة، من الضروري توفير إرشادات إضافية لإتقان الرواة والمشارف تدريجياً للطلاب الجدد، حتى يتمكنوا من تركيب الجمل بالتركيب الصحيح في المحادثة اليومية.

٣. بالنسبة للطلاب الجدد، من المهم أن يكونوا أكثر نشاطاً في الاستفادة من البيئة اللغوية في الكوخ كوسيلة للتدرب على علم الكلام. إن تطوير عادة تدوين المفردات الجديدة وممارستها في التواصل غير الرسمي سيساعد بشكل كبير على تحسين مهارات الكلام.

٤. بالنسبة للباحثين المستقبليين، يوصى بدراسة أعمق لفعالية المفردات اليمانية مقارنة بالطرق الأخرى في تحسين مهارة التحدث، وكذلك دراسة العلاقة بين إتقان قواعد اللغة العربية والنجاح في التحدث.